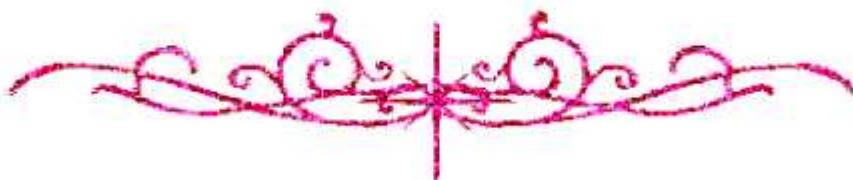




بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم





جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

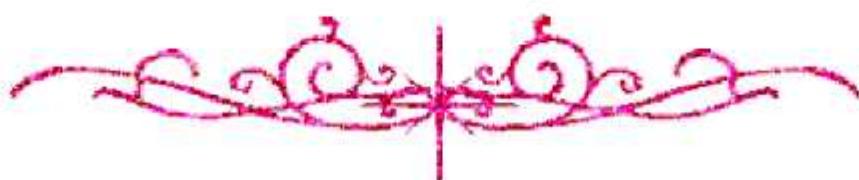
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار





كلية الآداب



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وأدابها

حكم ابن عطاء الله السكندي ومناجياته

دراسة أسلوبية دلالية

وهي رسالة ماجستير

مقدمة من الطالب / محمود عبدالله عفان

إشراف

الأستاذ الدكتور / عبدالناصر حسن

الأستاذ الدكتور / سعيد الوكيل

٢٠٢١/١٤٤٢ هـ



كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير

اسم الطالب: محمود عبدالله عبدالله عفان.

عنوان الرسالة:

حكم ابن عطاء الله السكندي ومناجياته (دراسة أسلوبية دلالية).

الدرجة العلمية : ماجستير.

لجنة الإشراف

١ - الأستاذ الدكتور / عبد الناصر حسن

(أستاذ الأدب والنقد كلية الآداب جامعة عين شمس)

٢ - الأستاذ الدكتور / سعيد الوكيل

(أستاذ الأدب والنقد كلية الآداب جامعة عين شمس)

تاريخ البحث : / / ٢٠٢١ م

الدراسات العليا

ختم الإجازة : / / ٢٠٢١ م أجازت الرسالة : / / ٢٠٢١ م

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٢١ م

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢١ م



كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

اسم الطالب: محمود عبدالله عبدالله عفان.

عنوان الرسالة: حكم ابن عطاء الله السكنديري
(دراسة أسلوبية دلالية).

الدرجة العلمية : ماجستير.

القسم التابع له: اللغة العربية.

اسم الكلية: الآداب.

الجامعة: عين شمس.

سنة المنح: ٢٠٢١ م

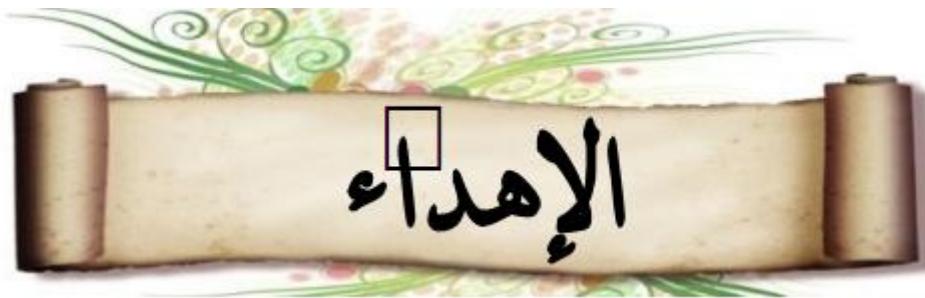
وَمَا تُوفِيقٌ إِلَّا بِاللَّهِ
هُلْيَهُ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ



أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذِي
المشرفيْن على الرسالة :

- الأستاذ الدكتور عبد الناصر حسن
- الأستاذ الدكتور سعيد الوكيل

وذلك على قبولهما الإشراف على هذه الرسالة، وما بذلاه
من مجهود في تيسير ما صعب علىّ، ولسعنة صدرهما
وتوجيهاتهما التي كان لها الأثر البالغ في إظهار الرسالة
على هذا النحو، فلهمَا مني عظيم الشكر ووافر الامتنان.



الإهداء

كتبه إلى

- ١ - روح شيخي: الشيخ محمد زكي إبراهيم طيب الله ثراه
عرفانا بالجميل
- ٢ - روح والدي رحمه الله تحقيقا لما كان يرجوه.
- ٣ - روح الأستاذ الدكتور: عاطف جودة نصر اعترافا
بالفضل.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١-١٤	مقدمة
١٢	أسباب اختيار الموضوع
١٣	أهمية اختيار الموضوع والصعوبات
١٤-١٣	تقسيم البحث
٢٨-١٥	التمهيد
١٦	معاني الحكمة
١٨	الروح الشرقية والحكمة
١٩	الفرق بين المثل والحكمة
٢٠	الحكمة الصوفية
٢١	حكم ابن عطاء الله ومناجاته
٢٤	حول المنهج وألياته
٢٦	الحكم العطائية والدراسة الأسلوبية
٤٧-٢٩	الفصل الأول (دلالة المصطلح الصوفي في الحكم العطائية)
٣٠	تعريف المصطلح والمصطلح الصوفي
٣١	مصادر المصطلح الصوفي وخصائصه

الصفحة	الموضوع
٣٣	القبض والبسط
٣٨	العطاء والمنع
٤١	مصطلاح الوقت
٤٤	المصطلح المركب
٧٠-٤٨	الفصل الثاني المستوى التركيبي في حكم ابن عطاء الله
٤٩	بنية الحذف
٥٥	الضمائر
٦٠	النداء
٦١	أسلوب الاستفهام
٦٣	أسلوب الشرط
٦٨	أسلوب الأمر
٩٥-٧١	الفصل الثالث (النناص في حكم ابن عطاء الله)
٧٢	مصطلاح النناص
٧٣	النناص في اللغة الصوفية

الصفحة	الموضوع
٧٥	التناص الخارجي
٧٧	نص الحكم والنصوص السابقة عليه
٨٤	التناص الديني
٩٣	التناص الداخلي
٩٦	ملاحق (متن الحكم العطائية والمناجاة)
١٢٣	الخاتمة والنتائج
١٢٦	قائمة المصادر والمراجع
١٣٤	الملخص والمستخلص

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

المقدمة

إن النثر الصوفي بوصفه نثرا فنيا إبداعيا لم ينزل اهتماما يفي بمكوناته ، وظل متواريا عن دائرة الاهتمام ؛ فكتاب الفن ومذاهبه في النثر العربي لشوفي ضيف لم يتناول النثر الصوفي ، وكتاب النثر الفني في القرن الرابع لزكي مبارك لم يذكر شيئا عن النثر الصوفي سوى حديثه عن أبي حيان مرة في الباب الرابع (كتاب الأخبار) ومرة في الباب الخامس (كتاب الآراء والمذاهب) ، باستثناء بعض الباحثين الذين أشاروا في بعض مؤلفاتهم إلى ظاهرة النثر الصوفي، من أمثال أدونيس في كتابه *ديوان النثر العربي* ومصطفى ناصف في كتابه *محاورات مع النثر العربي* ، وظل النثر الصوفي بعيدا عن دائرة ضوء الباحثين. ولا أقصد هنا النثر الذي يسرد نظريات التصوف وفلسفاته وأحواله ومقاماته أو النثر الخاص بالفكر الصوفي ، وإنما نصوص النثر السردي الإبداعي الذي يحمل دلالات جمالية متعددة معتمدا على إعادة تشكيل اللغة لتعبر عن تجربة صوفية بكل ما تحمله من إشارات وتلویحات ورموز ومجازات . وقد تتبع النثر الصوفي بين الدعاء والمناجاة والوصايا والإشراق والرؤيا والوجود والحكمة ، وقد استمد النثر الصوفي من الأدب الرمز والمجاز فتشأت علاقة لا تخلي من إشكاليات وتأويلات وقراءات .

وقد هيأ الله لي أسباب البحث في موضوع النثر الصوفي حيث رسا الاختيار عند أحد أعلام المتصوفة وهو ابن عطاء الله السكندرى المتوفى سنة ٧٠٩ هـ ، من خلال كتابه *الحكم* ، تلك التي رامها كثير من العلماء بالشرح بوصفها معلما في التربية والسلوك إلى الله .

شرح الله صدري ، فتحمست للموضوع وأخذت أملم أطرافه ، وأتحرى مادته ، وسرعان ما انكشفت لي أهميته وتوضحت أسبابه الموضوعية التي تكمن في قلة البحث في مجال الدراسات الأسلوبية على النصوص الثرية الصوفية ؛ فجمل الدراسات في النثر الصوفي كانت تسير وفق مناهج تاريخية حيناً وصوفية خالصة حيناً آخر ، ومن ثم فقد بقيت محصورة ضمن دراسات الفكر الصوفي ، وهي جهود متراكمة عبر التاريخ تجلت فيها الشروح التي واكبته التصوف ذاته ، كما نجد أن الكتب التراثية في التصوف كاللمع للطوسى، وطبقات الصوفية للسلمي، وحلية الأولياء لأبي نعيم لم تتناول الناحية الفنية في النثر الصوفي و "تمحورت حول التاريخ والتصنيف والترجم ، والجمع ، والتحقيق ، وتدوين الانطباعات العامة والذاتية " ^١ وإذ تعيد الدراسة البحث في كتاب كثر شراحه وهو كتاب الحكم العطائية ، وفحصه بقراءة معاصرة تحاور من خلاله مناهج البحث الحديثة ، ممثلة بالمنهج الأسلوبى والدلائى ويعنى بمناظر يبحث تجربة ابن

^١- وضحى يونس، القضايا النقدية في النثر الصوفي، (منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق)، ٨.